Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشـــعر والحـــدس

الحدس فى الشـــــعر موصـــل لما وراء الاحوال الخارجية والظواهر فى العالم . والشاعر عندما يتعامل بوعيه مع موضوعات وموجودات معينة انما يعتمد فى ذلك على خلفية مخزونة تظهر فى (الآن) متكئة على الاشياء الموجودة لتمنح نفسها . وعندما لا يقنع الشاعر بهذه الطريقة العقلية من التعامل بين خلفيته الفكرية وبين الاشياء الخارجية انما يتحدى فينومنولوجيا الاشـــياء ليثقب جدار الاشياء السميك ويسوح فى عوالم لا مرئية وغير معقولة ، والوعى يلعب دوره هنا كضابط قديم مكلف بالاشراف على العلاقات . لكن الوعى لا يتكلف بمهمة خرق حرمة الاشياء فيوكل ذلك الى (الحدس) والحدس كاستبطان يحمل الرجفة الاولى رجفة الملامسة المباشرة للاشياء الجديدة والفجربة . وهو وتحت تربية الوعى الحاد جدا يصافح الشعاعات الملونة والمسرفة فى حركتها وتبدلاتها ليحقق ظفرا سياحيا فى عالم غبر مرصود من قبل الوعى .

ان الخطأ الذى وقع فيه (برجسون) كان متأتيا من تالبهه للحدس كاطاحة بقيادة الفكر ، معتقدا ان الفكر يمسك فقط بالاحوال دون ان يمسك بجريان الحقـــائق الواقعية . ومن المؤكد هنا ان حدوس الشاعر أو الفنان لن تكون أكثر من توقعـــــات أو حالات غريزية مدينة للوعي بشرف تألقها بكل جراة . ان الحدس نفسه